

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

قال السُّبُكِّي ([219]): الَّذِي نَخْتَارُهُ وَنَدِينُ بِهِ: أَنَّ فَاطِمَةَ أَفْضَلَ، ثُمَّ خَدِيجَةَ، ثُمَّ عَائِشَةَ. قَالَ: وَلَمْ يَخَفْ عِنْدَ الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ نَهْرُ الْبَطْلِ نَهْرُ الْعَقْلِ ([220]).

قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ ([221]): وَلَوْ ضُوحٌ مَا قَالَهُ السُّبُكِّي، تَبِعَهُ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُونَ ([222]). وَمِمَّنْ تَبِعَهُ عَلَيْهِ: الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ حَجَرٍ ([223]) فَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: هِيَ مَقْدَمَةٌ عَلَى غَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ عَصْرِهَا وَمَنْ بَعْدَهَا مُطْلَقًا ([224]).